

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-202001

الصادر في الاستئناف رقم (V-202001-2023)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

المستأنف
المستأنف ضدها

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
إنه في يوم الاثنين الموافق ٢٢/٠٧/٢٠٢٤م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (١٣٩٥٧) بتاريخ ٢٦/٠٢/١٤٤٤هـ، بناء على الفقرة (٥) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١١٣) وتاريخ ٢/١١/١٤٣٨هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الأستاذ / ...
رئيساً

الدكتور / ...
عضواً

الدكتور / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ ١٨/٠٦/٢٠٢٣م، ... هوية وطنية رقم (...) بصفته ممثلاً عن المستأنف بموجب الوكالة رقم (...). على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VR-2023-132673)، في الدعوى المقامة من المستأنف ضد المستأنف ضدها.

الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-202001

الصادر في الاستئناف رقم (V-202001-2023)

- أولاً: قبول الدعوى من الناحية الشكلية.

- ثانياً: وفي الموضوع: رفض دعوى المدعي.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنف، فقد تقدم إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضه على قرار دائرة الفصل القاضي برفض دعواه بشأن مطالبته باسترداد ضريبة القيمة المضافة للفترات الضريبية المتعلقة بعام ٢٠١٨م و عام ٢٠١٩م، وذلك لكونه قدم جميع الإثباتات والمستندات في لائحته لجميع الخطابات المسلمة للمستأنف ضدها مع تذاكر الاستلام المثبت فيها تاريخ الاستلام، وأن جميع المحاولات تمت خلال الفترة الزمنية المقررة نظاماً وهي ستة أشهر من نهاية السنة التقويمية ذات الصلة بفترة المطالبة، ولكون مطالبته باسترداد ضريبة المدخلات لعام ٢٠١٨م ولعام ٢٠١٩م تمت خلال الفترة النظامية للتسجيل، بالإضافة إلى التزام المستأنف ضدها بالتعويض عن أتعاب المحاماة وكذلك المنفعة الفائتة التي لم تتحقق على فرض صحة مطالبته، وانتهى بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وحيث عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها لنظر الاستئناف المقدم عبر الاتصال المرئي، بناءً على الفقرة (١) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية، التي تنص على أنه: " تكون إجراءات نظر الدعوى والمرافعة فيها كتابة، وللدوائر - من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب أحد الأطراف - سماع الأقوال والدفع بالترافع عن بُعد أو حضورياً، بحسب تقديرها، وتعد الجلسة - في حال انعقادها عن بُعد - في حكم المنعقدة حضورياً، وترتب كافة آثارها، وتثبت الدائرة ذلك في محضر الجلسة."، وجرى الاطلاع على ملف الدعوى والمذكرات والمستندات ذات العلاقة، وعلى قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، وبعد المناقشة والمداولة قررت الدائرة رفع الجلسة وإصدار القرار.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-202001

الصادر في الاستئناف رقم (V-202001-2023)

الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولا شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى برفض دعوى المستأنف بشأن مطالبته باسترداد ضريبة القيمة المضافة للفترة الضريبية المتعلقة بعام ٢٠١٨م و عام ٢٠١٩م، وحيث أن المستأنف يعترض على قرار دائرة الفصل وذلك لكونه قدم جميع الإثباتات والمستندات في لائحته لجميع الخطابات المسلمة للمستأنف ضدها مع تذاكر الاستلام المثبت فيها تاريخ الاستلام، وأن جميع المحاولات تمت خلال الفترة الزمنية المقررة نظاماً وهي ستة أشهر من نهاية السنة التقويمية ذات الصلة بفترة المطالبة، ولكون مطالبته باسترداد ضريبة المدخلات لعام ٢٠١٨م ولعام ٢٠١٩م تمت خلال الفترة النظامية للتسجيل، ولما أن الفقرة (٥) من المادة (٧٠) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة قد أوضحت أنه يجب تقديم الطلب خلال ستة أشهر من نهاية السنة التقويمية ذات الصلة بفترة المطالبة، وحيث أن المستأنف قدم بيان تفصيلي بالمستندات المقدمة من قبله للمستأنف ضدها والتواريخ مشيراً إلى أن مطالبته باسترداد ضريبة المدخلات لعام ٢٠١٨م ولعام ٢٠١٩م تمت خلال الفترة النظامية للتسجيل، وفيما يتعلق باسترداد ضريبة المدخلات لعام ٢٠١٨م وحيث أن آخر فترة لطلب الاسترداد كانت في تاريخ ٢٠١٩/٠٦/٣٠م وحيث أنه قد ثبت من خلال المستندات المقدمة أن أول خطاب قدمه المستأنف موجه إلى المستأنف ضدها كان في تاريخ ٢٠١٩/٠٦/١١م، لطلب حل الخلل الواقع في البوابة الالكترونية للتقدم بطلب الاسترداد عن العام ٢٠١٨م، بالإضافة إلى تذكرة مراجعة بتاريخ ٢٠١٩/٠٩/١٦م، أما فيما يخص العام ٢٠١٩م وحيث ثبت من خلال المستندات المقدمة أنه تم تقديم طلب استرداد بتاريخ ٢٠٢٠/٠٦/٢٣م واستلام إشعار طلب معلومات إضافية بتاريخ ٢٠٢٠/٠٦/٢٩م، وقامت المستأنف ضدها بإغلاق أيقونة الاسترداد دون إشعار مسبق في تاريخ ٢٠٢٠/٠٦/٣٠م، الأمر الذي يثبت من خلاله أن المستأنف قد بذل الجهود للتسجيل خلال الفترة المحددة لفترة المطالبة، وبالتالي ولكون مطالبته بالتسجيل لغرض الاسترداد لعامي ٢٠١٨م و ٢٠١٩م كانت خلال ستة أشهر من نهاية السنة التقويمية ذات

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-202001

الصادر في الاستئناف رقم (V-202001-2023)

الصلة بفترة المطالبة، والتأخر في الموافقة كانت خارجة عن إرادته، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول استئنافه فيما يتعلق باسترداد مبلغ (٩٤٨,٣٥١,١٢) ريال عن عام ٢٠١٨م. واسترداد مبلغ (٤٧٦,٠١٨,٤٧) ريال عن عام ٢٠١٩م.

وفيما يتعلق بمطالبة المستأنف بالتعويض عن أتعاب المحاماة، وبالإطلاع على ملف الدعوى وما قدمه المستأنف من مستندات، وحيث لم يقدم المستأنف عقد الأتعاب بينه وبين المحامي، مما لا يمكن التحقق من الأتعاب وقيمتها وثبوت وقوع الضرر، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى رفض الاستئناف فيما يخص هذا البند.

وفيما يتعلق بمطالبة المستأنف بالتعويض عن المنفعة الفائتة التي لم تتحقق على فرض صحة مطالبته، وحيث أنها مطالبة بأمر لم يتحقق حصوله ولم يثبت وقوعه، ونظرًا إلى أن المستأنف لم يقدم أي مستند يثبت استحقاق المبلغ المطالب به، أو أي بيئة تفيد تحقق فوات المنفعة عليه، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى رفض الاستئناف فيما يخص هذا البند.

ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من / ... رقم مميز (...), من الناحية الشكلية لتقديمه خلال المدة المحددة نظاماً.

ثانياً: قبول الاستئناف المقدم من / ... رقم مميز (...), فيما يتعلق بطلب الاسترداد، وإلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VR-2023-132673)، وإلغاء قرار المستأنف ضدها.

ثالثاً: رفض الاستئناف المقدم من / ... رقم مميز (...), فيما يخص بند التعويض عن أتعاب المحاماة.

رابعاً: رفض الاستئناف المقدم من / ... رقم مميز (...), فيما يخص بند التعويض عن فوات المنفعة.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-202001

الصادر في الاستئناف رقم (V-202001-2023)

أعضاء اللجنة

الدكتور/ ...

الدكتور/ ...

رئيس اللجنة

الأستاذ/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعة إلكترونياً.

٥